

المجلد (٢)، العدد (٦)، يناير ٢٠١٥، ص ٢٨٣ -

تقرير عن رسائل علمية  
رسالة ماجستير بعنوان

فاعلية استخدام حقيبة تدريسية  
في تعديل اتجاهات معلمي التعليم العام  
نحو دمج الطلاب الصم في المدرسة العادية

إعداد  
هزاع محمد الشمري

## فاعلية استخدام حقيبة تدريبية في تعديل اتجاهات معلمي التعليم العام نحو دمج الطلاب الصم في المدرسة العادية

إعداد  
هزاع محمد الشمري (\*)

عنوان الرسالة:

فاعلية استخدام حقيبة تدريبية في تعديل اتجاهات معلمي التعليم العام نحو دمج الطلاب الصم في المدرسة العادية

الدرجة العلمية: ماجستير

الجامعة المقدمة إليها  
الرسالة: جامعة الملك سعود

عدد الصفحات: ١٧٦ صفحة

المشرف: أ.د/ علي عبدالنبي حنفي (\*)

تاريخ المناقشة: ٢٠١٤

ملخص الرسالة:

خطت المملكة العربية السعودية خطوة رائدة في محيطها العربي والإقليمي بتوسعها في تطبيق أسلوب دمج الطلاب ذوي الإعاقة في مدارس التعليم العام، وذلك إيماناً منها بحق تلك الفئات في التعلم والنمو والاندماج في الحياة العادية، وبهدف تحقيق التفاعل والتواصل بينهم وبين العاديين، وتغيير النظرة والاتجاهات السلبية نحوهم، إلا أن فئة الصم والتي تعد الأكثر اختلافاً بين فئات الاحتياجات الخاصة تتطلب تهيئة المجتمع المدرسي وفقاً لطرق منهجية ومدروسة لضمان حصول التفاعل والتواصل بين الطلاب الصم والسامعين قبل البدء بعملية الدمج، وذلك لكون لغة التواصل لديهم تختلف عن لغة التواصل لدى السامعين، مما يجعل ذلك عائقاً أمام الطالب الأصم لجني ثمار الدمج.

وقد أظهرت معظم الدراسات أن تطبيق دمج الطلاب الصم في مدارس التعليم العام أسفر عن اتجاهات سلبية نحو الدمج، ومن خلال عمل الباحث مع الطلاب الصم في الفصول المدمجة بمدارس التعليم العام لاحظ أن مظاهر التفاعل والتواصل بين الطلاب الصم من جهة،

(\*) معلم في برامج التربية الخاصة (صم) بالمنطقة الشرقية - المملكة العربية السعودية.  
(\*\*) أستاذ التربية الخاصة - جامعة الملك سعود/ جامعة بنها ، ورئيس مجلس أمناء مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل.

والطلاب السامعين ومعلمي التعليم العام من جهة أخرى، ضعيفة لفقدان لغة التواصل بينهم، وهذا ما أكدته أغلب الدراسات والبحوث حيث تشير إلى أن اتجاهات الطلاب السامعين ومعلمي التعليم العام سلبية نحو دمج الصم في مدارس التعليم العام، ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: ما مدى فاعلية استخدام حقيبة تدريبية في تعديل اتجاهات معلمي التعليم العام نحو الطلاب الصم و دمجهم في مدارس التعليم العام؟

### ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية :

- ١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس اتجاهات معلمي التعليم العام نحو دمج الطلاب الصم في مدرسة التعليم العام بعد تطبيق الحقيبة التدريبية على المجموعة التجريبية؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي تطبيق الحقيبة التدريبية على مقياس اتجاهات معلمي التعليم العام نحو دمج الطلاب الصم في مدرسة التعليم العام ؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس اتجاهات معلمي التعليم العام نحو دمج الطلاب الصم في مدرسة التعليم العام ؟

واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وللتحقق من فروض الدراسة، تم إعداد الأدوات الآتية :

- مقياس اتجاهات المعلمين نحو الطلاب الصم ودمجهم بمدارس التعليم العام : ويتضمن ثلاث أبعاد هي (اتجاهات المعلمين نحو قدرات وخصائص الطلاب الصم، واتجاهات المعلمين نحو ثقافة مجتمع الصم، واتجاهات المعلمين نحو دمج الطلاب الصم)
- الحقيبة التدريبية (الصم: اللغة والثقافة والدمج) وتتضمن ثلاثة محاور هي محور المعلومات ومحور التواصل ومحور التفاعل.

وتكونت عينة الدراسة من (٢٢) معلما من معلمي التعليم العام تم تقسيمهم إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية)، وتم قياس اتجاهاتهم نحو الطلاب الصم ودمجهم قبل وبعد تطبيق الحقيبة التدريبية على المجموعة التجريبية ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسط درجات القياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية وذلك لصالح القياس البعدي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسط درجات القياسين البعدي والتتبعي في المجموعة التجريبية.

#### ومن أهم توصيات الدراسة مايلي:

- تقديم الحقائق التدريبية الخاصة بتعليم لغة الإشارة لأسر الأطفال الصم خاصة في مراحل الطفولة المبكرة لأبنائهم الصم.
- توعية أولياء أمور الطلاب السامعين بعملية دمج الطلاب الصم وقدراتهم وثقافتهم.
- العمل على تعزيز اتجاهات المعلمين نحو الطلاب الصم ودمجهم بمدارس التعليم العام.
- إقامة ورش العمل والندوات للبحث في كيفية تعزيز اتجاهات المعلمين نحو الطلاب الصم ودمجهم بمدارس التعليم العام.
- تهيئة البيئة المناسبة لتفعيل دمج الطلاب الصم بمدارس التعليم العام.
- توفير الحوافز التي تشجع المعلمين على التفاعل مع برامج دمج الطلاب الصم بمدارس التعليم العام.
- سن اللوائح والنظم التي تدعم عملية دمج الطلاب الصم بمدارس التعليم العام.
- القيام بدراسات وافية حول سبل تعزيز الاتجاهات الإيجابية للمعلمين نحو الطلاب الصم ودمجهم بمدارس التعليم العام.